

المحاضرة 71 - السيرة النبوية - المستوى الثالث - الشيخ عاصم

الحكيم - إرشاداته عليه السلام لل المسلمين الجدد

عاصم الحكيم

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته ومعه نطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد والسيرة طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زادنا كاذبين - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصبه أجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تقدم معنا في الدرس الماضي - 00:00:40

كيفية تعامل النبي صلى الله عليه واله وسلم مع المسلمين الجدد ونكمel شيئاً من هذه الأمور والفوائد للناظر في سيرته صلى الله عليه واله وسلم النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:06

كان لا يجعل شيئاً يتقدم عن الاسلام فاهم موضوع عند النبي عليه الصلاة والسلام ان يخرج الناس من الظلمات الى النور ان يرشدهم الى من يعبدون ان يجعلهم يترك هذا الشرك - 00:01:27

ويعتنق التوحيد بانواعه ويخلص العبادة لله وحده لذلك عندما اتاه رجل مقنع بالحديد والرسول عليه الصلاة والسلام ذاهم الى غزوة احد وقد رجع عبدالله بن ابي بن سلول كبير المنافقين بثلث الجيش. وقال يعصبني ويطيع امر آآفتية - 00:01:49

الرسول عليه الصلاة والسلام في امس الحاجة الى من يقاتل معه ويسانده فلما اتاه هذا الرجل المقنع بالحديد مستعد للقتال فارس مغوار قال اقاتل معك او اسلم في الاحوال الاعتيادية - 00:02:21

الرجل منا ربما قال له قاتل ثم اسلم ان شئت. الان اهم شيء عندنا ان نقاتل معنا لكن النبي صلى الله عليه واله وسلم لم يكن ليتنازل عن دين الله او في دين الله ادنى شيء - 00:02:45

وقال له اسلم ثم قاتل فاسلم الرجل فقاتل فقتل. فقال عليه الصلاة والسلام عمل قليلاً واجر كثيراً وجاء في بعض الروايات ان هذا الرجل كان اصيرم بن عبد الاشهل. واسمه عمرو بن ثابت بن وقش - 00:03:04

كان يأبى الاسلام يكلمه قومه في الاسلام. فيابى عليهم حتى اذا خرج المسلمين الى احد بدا له ان يقاتل لكنه بدله في الاسلام اولاً فاسلم فاخذ سيفه فاثبنته الجراح خرج بنو عبد الاشهل يتفرقون - 00:03:27

الصرعاء والجرحى في معركة احد. فوجدوهم متدرجاً في بدمائه فقالوا له ما جاء بك يا عمرو احدياً على قومك ام رغبة في الاسلام قال بالرغبة في الاسلام اسلمت وقاتل حتى اصابني ما ترون - 00:03:52

فلما مات وذكروا ذلك للنبي عليه الصلاة والسلام قال انه لمن اهل الجنة لو قارنا هذا بما يفعله بعض الدعاة لوجدنا ان هنالك خللاً القدوة هو النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:11

يعود غلاماً يهودياً في مرض موته فيقف عند رأسه ويقول له اسلم طيب ما اخر هذه الدعوة الى الاسلام حتى يشفى الله هذا المريض ما اخر الدعوة الى الاسلام حتى نقاتل المعركة الحاضرة الان - 00:04:34

وبعد ذلك يعني كما يقولون يحلها الله عز وجل من عنده ابداً اول شيء الاسلام بعض الدعاة يقع في خلل عظيم وخطأ كبير جسيم يأتيه رجل يريد ان يسلم ويشرح له الاسلام ويعرض له مناقبه وفوائده والامور الطيبة فيه - 00:04:57

والرجل متعدد فهذا الداعي يقول له اخي الحبيب اذهب افکر في الموضوع وتعال الاسبوع القادم هذا خطأ عظيم ابداً ما ينبغي لك ان

تفعل ذلك. بل ادعه الى الاسلام فورا - 00:05:21

بعضهم يضع العراقيل فتأتي المرأة تقول الاسلام آآ يعني انا مبسوطة وراضية ومعجبة به. لكن زوجي كافر واولادي كفار ولا يريدون ان يعتنق الاسلام فيقول لها اول ما تسلمي للبد ان تفارق زوجك - 00:05:41

ف اذا انت متشككه ومتربدة لا تسلمي الان انتظري اقنعيهم لعلهم يأتوا معك مسلمين. هذا غلط استغل الفرصة واجعلهم يدخلون في الاسلام لا تضع امامهم العراقيل انما ادعوههم الى الاسلام لعل الله عز وجل ان ينفع. وبعد ذلك الله سبحانه وتعالى - 00:06:01

هو الهادي لعل الله ان يهدي اولئك الذين هم يعني من اهليهم ولا تكون انت قاضيا مانعا حائلًا بينه وبين الاسلام لا كن داعيا الى الله عز وجل ولا تجعل العراقيل تحول بينهم وبين الاسلام - 00:06:27

النبي عليه الصلاة والسلام كان يأمر من اسلم ان يتحولوا الى دعاء ان يبلغوا هذا الدين بلغوا عنى ولو اية. نصر الله وجه امرئ سمع مقالتي فادها كما سمعها او كما قال عليه الصلاة والسلام. مالك بن الحويرث - 00:06:49

يخبرنا انه وقومه اتوا النبي عليه الصلاة والسلام فاسلموا ومكتوا عنده قرابة العشرين يوما فلما لمس منهم اشتياقهم الى اهليهم رحهم صلى الله عليه واله وسلم وامرهم ان يرجعوا الى قومهم - 00:07:12

وامرهم ان يبلغوهم بالصلوات وبآوقياتها وبكيفية ادائها. وقال فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكبركم او كما قال عليه الصلاة والسلام فاذا الدعوة الى الله عز وجل هذا من صلب هذا الدين - 00:07:34

ان تأمر الناس اذا اسلمو ان يصبحوا دعاء ان يصبحوا مبلغين والا يكتفي الانسان باسلامه لان زكاة العلم نشرها وكثير من الناس اذا ما استخدم المعلومات التي عنده وشارك الناس بها ودعاهم اليها. كثير من الناس يقع - 00:07:58

خطر نسيان هذه الامور المسلم اذا اسلم وما دعا الى الاسلام يخشى على اسلامه لانه يحتمل ان يأتي وقت ويتردد ويتشكك اما هذا الذي يشارك الناس باية ويدعو الناس الى سنة ويشرح معنى حديث ويعلم احكام فقهية - 00:08:23

على قلتها فان هذا يؤدي الى ازدياد منسوب وارتفاع منسوب الایمان في قلبه لانه شارك غيره في الخير الذي عنده فالدعوة الى الله عز وجل من اعظم الامور ومن احب القربات الى الله. ومن معنى لا ومن احسن - 00:08:49

قولا من دعا الى الله وعمل صالحا وقال ابني من المسلمين. فاصل قصير بعدها نواصل باذن الله تسهر وتتعب تراقب وتتابع. تشكل حلقة وصل بين الطبيبات والمربيات. تقوم على المرضى قبل وبعد العمليات - 00:09:11

انها الممرضة. ذلك القلب الرحيم الساعي لتحفيظ الالام وتضمين الجراح. فلها التقدير والامتنان. وحتى تكتمل رسالتها بهذه امور يشمل بها مراعاتها في عملها. ان تستشعر مراقبة الله لها في قيامها بشؤون - 00:09:44

المرض فترحم ضعفهم وتعتنى بمواعيد علاجهم. وتعلم ان الله تعالى مطلع عليها ان الله كان عليكم رقيبا. ان تتمسك بعفافها وتلتزم بحجابها فانه فريضة والتمريض ليس عذرا في تركه. ان تعوض بصرها عن العورات قدر المستطاع. ان تحذر من الخلوة بطبع او زميل او مريض - 00:10:04

فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك بقوله لا يخلون رجل بامرأة الا كان ثالثهما الشيطان ان تعتنى بواجبها مراعية قواعد العمل وتعليماته باتقان. فقد قال عليه الصلاة والسلام ان الله يحب اذا - 00:10:34

حمل احدكم عملا ان يتقنه. هذا كله مع احسان النية والاخلاص في العمل. فلها بالنية الصالحة والاحتساب نصيب من قوله تعالى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الدعوة الى الله عز وجل - 00:10:54

من اعظم الامور في دين الله سبحانه وتعالى ولذلك ارسل النبي عليه الصلاة والسلام عاصم ابن ثابت ابن ابي الاقلح واصحابه مع من ظاهروا بالاسلام من قبيلتي عضل وقارة من بنى هذيل - 00:11:38

اتوا الى النبي عليه الصلاة والسلام واظهروا انهم راغبون في الاسلام وطلبو من الرسول عليه الصلاة والسلام ان يرسل معهم من يعلمهم امور دينهم فارسل معهم سبعة من اصحابه حتى اذا كانوا بمكان يدعى الرجيع بين مكة وعسفان - 00:12:02

غدروا بهم وخرج لهم مئتين او مئتان من المشركين وحاصرتهم رغبة في المال خاصة في ثابت في عاصم ابن ثابت ابن ابي الاقلح

لانه في احدى المعارك قتل رجلين من المشركين - 00:12:24

فجاءته امهما سلامة وهم مدرجان بالدماء يلقطان الانفاس الاخيرة فسألتهما من الذي فعل ذلك بكم؟ ف قالا سمعنا رجلا يقول خذها

وانا ابن الاقلخ وهو عاصم ابن ثابت رضي الله عنه. فلحفت ان تشرب في قحف رأسه في جمجمته - 00:12:47

الخمر ووضعت جائزه لمن يأتيها برأسه فعاصم ابن ثابت قاتل وابي ان يستأثر المشركون عرضوا قالوا انا ما نريد بكم شرا لكن نريد ان

يعني نأسركم نأخذ فدية عنكم ونبيعكم في مكة - 00:13:12

من الصحابة من رضي و منهم من ابى فقاتل حتى قتل ومنهم عاصم بن ثابت قال اللهم كما حميت دينك اول النهار فاحمي جسدي

اخره. يعني لا يجعل مشركا يمس جسدي - 00:13:37

وكان مذ اسلم قد بايع الله ان لا يمس ان تمس يده يد مشرك عزة في الدين عجيبة فلما قتلواه وعلوه بالنبل حتى مات ارادوا ان

يجزوا رأسه فسلط الله تعالى عليهم الدبر. الدبابير - 00:13:55

فقالوا ننتظر حتى تغرب الشمس يذهب الدبر ثم نجز رأسه فلما غربت الشمس وارادوا ان يأخذوه ارسل الله سيلما فاحتمل جسده ولا

يدرى اين ذهب السبيل به القصة معروفة وليس هذا مكان تفصيلها لكن الشاهد ان الرسول ارسل عليه الصلاة والسلام مع هؤلاء الذين

تظاهروا بالاسلام - 00:14:16

اصحابه لكي يدعوه الى الاسلام وكذا فعل عندما ارسل سبعين من القراء من اولئك الذين يحفظون القرآن الى نجد ليدعوا اهلها

فغدر بهم رئيسهم عامر بن الطفيلي وكان من الصحابة - 00:14:42

قالوا انس بن مالك حرام بن ملحان الذي وهو يدعوه عامر بن الطفيلي آا اشار عامر الكافر الى احدهم فغادر من خلفه فطعنه طعنة

بالرمح انفذها من صدره فقال حرام ابن ملحان رضي الله عنه لما استشعر الموت فزت وربى الكعبة - 00:15:02

سبحان الله هو يموت ويقول فزت ورب الكعبة. فهل توقف الصحابة عن الدعوة الى الله عز وجل بسبب هاتين الحادثتين الاسلام لابد

فيه من تضحيات ولم نسمع احدا يلوم الصحابة لانهم القوا باليديهم الى التهلكة ولانهم خرجوا من ديارهم ومن خرج من داره قل

مقداره او - 00:15:25

انه ينتقد الاسلام بانه السبب في موت هذا. هؤلاء للاسف من المنتسبين للاسلام من يفعل ذلك اليوم يلومون الشرع يلومون الدين

يلومون العلماء والدعاة بسبب امور قد حصلت لا بسبب الاسلام ولا بسبب الدعاة - 00:15:53

وما يفعلون هذا الامر من اللوم والتقرير والانتقاد الا لكي ينالوا من الاسلام والمسلمين وهذا هو فعل المنافقين في كل مكان بغض

النظر عن الاسماء اللي يتسمون بها ليبرالية علمانية اسمهم الشرعي المنافقون - 00:16:18

الذين تعرفهم في لحن القول كذلك يظهر لنا ان النبي عليه الصلاة والسلام ارسل معاذ بن جبل وارسل ابو موسى الاشعري الى اليمن

بشقيها لكي يدعوا اهلها الى الدين وليكونوا حكاما وقضاة وملمين - 00:16:40

وهذا يظهر لك ان الدعوة واجب على العلماء والدعاة والقضاة وهم المساجد ولكن الامراء ومن والله ولاهم الله عز وجل امر

ال المسلمين يجب عليهم تسهيل مهام اولئك الدعاة. يجب على - 00:17:05

ولاة الامر ان يبعثوا العلماء والدعاة الى اقطار الارض ليدعوه الى الاسلام. هذا واجب واجب الامراء آآ ولادة الامر ان

يفعلوا ذلك واجبهم ان يستغلوا وسائل الاعلام في نشر كلمة الاسلام والدعوة الى الله عز وجل. واجبهم ان يستغلوا وسائل التواصل

الاجتماعي. وهذا للاسف معدوم - 00:17:30

تقريبا في دول العالم الاسلامي التي على منهج اهل السنة والجماعة للاسف الشديد تجد هذا الامر موجودا عند الرافضة. تجده عند

اهل البعد تجده عند اولئك الذين ليسوا على الصراط المستقيم - 00:18:02

ولذلك عمر رضي الله عنه كان يشتكي الى الله جلد الفاجر وعجز التقى هذا ما نشتكوا منه في هذه الايام ان تجد اهل الباطل اقوياء

كما قال تعالى ان امشوا واصبروا على الهتكم - 00:18:21

يتواصوا على الباطل بالصبر بينما اهل الحق واهل الصدق واهل السنة والجماعة للاسف لا تجد الا قلة قليلة من تعينهم وتقف معهم

كذلك نجد ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يتعامل باللين - [00:18:39](#)

فلا يعنف الجاهل منهم كيف ما يعنف الجاهل منهم الجاهل من المسلمين الجدد قد يفعل امر ما يظهر لك يعني انسان مسلم يسلم حديثا تراه مثلا آآ يختلط مع النساء ويضحك وآآ يغازل - [00:19:02](#)

فتغضب وتثور ثائرتك. يا اخي اصبر هذا الرجل ما يعرف احكام الاسلام. علمه اولا النبي ما كان يعنف عليه الصلاة والسلام الجاهل. يدخل اعرابي يبول في ناحية المسجد الصحابة يريدون ان يضربوه والرسول عليه السلام يقول لا تزرموا خلوه اليه ينتهي - [00:19:26](#)

ثم يعلمه كذلك النبي عليه الصلاة والسلام يرى من حاتم يرى من عدي ابن حاتم الطائي رضي الله عنه وقد اسلم حديثا لما اراد ان يصوم اخبر الرسول عليه الصلاة والسلام انه يضع على وسادته او تحت وسادته عقالان - [00:19:47](#)

يضع عقالين يعني خيطين. واحد اسود وواحد ابيض واجلس في ظلمة الغرفة يأكل ويشرب اليه ما يستطيع ان يرى الفرق بين السواد والبياض فيقول له عليه الصلاة والسلام ان وسادك اذا لعريض - [00:20:12](#)

الله عز وجل قال فكروا واسربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض وهو الخيط اسود بعض المفسرين قالوا انه نزلت هذه في مسألة او او تأخر - [00:20:29](#)

نزلوا ان ذلك من الفجر وهذا غير صحيح. الصحيح ان الخيط الابيض من الخيط الاسود اي التبيّن اللون وهذا من الليل والنهار اما فعل عديب نحاتم وظنوا ان هذا المقصود به العقال او الخيط فهذا فهم خاطئ - [00:20:47](#)

ما عنفوا الرسول عليه الصلاة والسلام ما لامه ما سخر منه كما يفعل البعض الدعاة ان جاءتهم مسألة يسخرون و يجعلون منها نكتة او خطأ كبير الجاهل لا يعنف انما يعلم فاصل قصير وبعدها نواصل باذن الله فانتظرونا - [00:21:09](#)

علمك الازهار في البستان تقول احدى الامهات لم استطع ان اتمالك نفسي من الغضب عندما تلفظت ابنتي البالغة من العمر خمس سنوات بالفاظ بذئنة اثناء زيارة صديقة لي احسست بالاسف والاحراج. ولم ادرى كيف اتصرف من شدة الغضب؟ كثيرا ما ينطق

الاطفال - [00:21:36](#)

كلمات مزعجة تتسبب في شعور الوالدين بالاسف والحرج. والخوف من انفلات الطفل اخلاقيا. والحقيقة التي لا ينبغي تجاهلها ان الالفاظ اللغوية لدى الطفل يكتسبها فقط من خلال محاولته تقليد الاخرين. وغالبا ما يكون غير مدرك لابعاد معانيها - [00:22:05](#)

ومن المهم المبادرة بعلاج هذه المشكلة بصدر وحكمة. قبل ان تتحول الى عادة وسلوك. ويكون ذلك من خلال التجاهل وعدم ابداء ازعاج ملحوظ عند سماع كلمة نابية من الطفل لاول مرة. حتى لا يكون لها اهمية لديه او تأثير - [00:22:27](#)

عدم استقبال الكلمة بابتسمة او ضحك ونحوه عند سماعها. كي لا يتشعّج عليها فانه سيتركها من تلقاء اظهار الرفض التام لهذا السلوك وذم هذا اللفظ علينا اذا تكرر. مراقبة اللغة المتداولة في محيط الطفل - [00:22:47](#)

مراقبة البرامج الاعلامية التي يتبعها. مخاطبته باللغة التي ترغب في ان يخاطبك بها. تطوير مهارة التفكير لديه وفتح باب الحوار معه. تعويده على الاسف والاعتذار كلما تلفظ بكلمة بذئنة. اذا لم يستجب الطفل - [00:23:07](#)

بعد مرات من التنبية يعاقب بالحرمان من شيء يحبه. مع تنبئه الى ان الكلمة البذئنة من وحي الشيطان تفكيره دوما بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن بالطعن ولا اللعن ولا الفاحش ولا البذئ - [00:23:27](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اذا الرفق مطلوب ان الرفق ما كان في شيء الا زانه النبي عليه الصلاة والسلام مع الجاهل كان يرافق به معاوية بن الحكم رضي الله عنه وارضاه في وسط الصلاة والناس قائمون واحد يعطس فيحمد الله - [00:23:48](#)

معاوية يقول له يرحمكم الله وجعل الناس ينظرون اليه في الصلاة وكان التلفت في تلك الاوقات لم ينسخ بعد وكان جائزًا فقال وا ثقل امياء مالكم تنتظرون الي؟ فجعلوا يضربون افخادهم يصمتونه فسكت - [00:24:24](#)

بعد ما انتهت الصلاة هل قام الرسول عليه الصلاة والسلام يعني آآ اغلظ له في القول يقول معاوية رضي الله عنه وارضاه فوالله ما رأيت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه. لا كهرباني ولا ضربني ولا شتمني وقال لي ان - [00:24:44](#)

الصلوة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس الحديث اسلوب جميل وراقي التعليم ولذلك يترك اثرا ايجابيا النبي عليه الصلاة والسلام كان يبشر اولئك الذين اسلموا حديثا بان امامهم الخير - [00:25:03](#)

وان ما تركوه خلفهم فان الله عز وجل قد تجاوز عنه من السينات والذنوب حكيم بن حزام يخبر عن نفسه انه حمل في الجاهلية على مائة بعير واعتق مئة نفس مئة عبد - [00:25:24](#)

فلما اسلم فعل مثل ذلك حمل في سبيل الله على مائة بعير واعتق مئة عبد. فسأل الرسول عليه الصلاة والسلام عن الاعمال التي فعلها في هل له فيها من اجر؟ فقال عليه الصلاة والسلام اسلمت على ما اسلفت من خير - [00:25:41](#)

طبعا لك اجر هذا في الامور التي ابتكى فيها وجه الله. مثل صلة الارحام اطعام المساكين عتق الرقاب. اما ما كان من اعمال التي هي من عبادات اخرى كالسجود للاصنام والذبح لغير الله فهذه طبعا لا يثاب عليها البتة ولا - [00:26:00](#)

لكنه لا يأثم عليها. لماذا؟ لأن عمرو بن العاص رضي الله عنه عندما اراد ان يباعي قبض يده فقال يا رسول الله اريد ان اشتغل لنفسي فقال له عليه الصلاة والسلام يا عمرو اما علمت ان الاسلام يجب ما قبله - [00:26:21](#)

فاذًا لا تشيل هم الامور التي آآ سبقت من ذنوب ومعاصي ما دمت قد اسلمت فقد آآ آآ عفا الله عما آآ سلف النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الداخل - [00:26:39](#)

من دين الله وفي الاسلام كان يمدحه بما فيه من خصال الخير وهذا هو منهج العدل والانصاف. يشجع يبرز الجوانب الايجابية ويستر الجوانب السلبية. ابن عباس رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاشج عبد قيس - [00:26:56](#)

قال ان فيك خصلتين يحبهما الله الحلم والانارة شوف هذا اسلم حديثا ومع ذلك يمدحه الرسول عليه الصلاة والسلام بالاخلاق التي فيه وبخصال الخير التي عنده قارن هذا مع اولئك الذين ما يتركون شاذة ولا فاذة - [00:27:19](#)

الا وينتقدون العالم الفلاني او الداعية الفلاني او آآ القاضي الفلاني او امام مسجد او طالب علم ما يدعون احد الا ويقولون هذا فيه كذا وكذا. وهذا قال في مجلد - [00:27:47](#)

في صفحة كذا يتبعون اخطاء الناس وزلالتهم وهفواتهم او اي اجتهاد بدر منهم فيصنفونهم ويطلقون عليهم اللقب فيقولون هذا من اهل الاهواء هذا هذا من اهل البدع هذا فلان قطبي هذا سوري هذا - [00:28:02](#)

اه اه فيه كذا وهذا فيه كذا الفاظ والقاب ما انزل الله بها من سلطان وسبحان الله هذا من الخلل لان الله عز وجل ارشدنا الى منهج العدل طيب اذا قيل لهم - [00:28:24](#)

اذكروا ما فيهم من حسنات؟ قالوا لا. احنا ما نذكر الا عيوبهم. الاصل ان الحسنات عند كل احد. اما العيوب والزلل لابد ان نحذر الناس منهم الله عز وجل قد مدح النصاري - [00:28:43](#)

وهم كفار وهم الذين يجعلون لله ولدا فقال ومن اهل الكتاب من ان تأمنه بقطرار يؤده اليك. ومنهم من ان تأمنه بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قائما - [00:28:56](#)

فمدحهم الله عز وجل بان فيهم ومنهم من يؤدي الامانة ولكن هؤلاء القوم سبحان الله يكتمون المحسن والفضائل يبرزون الاطباء لينفروا الناس عنهم ولا يدعون الا من يتبع سماحة العلامة فلان وفلان وفلان ثلاثة واربعة من مشايخهم هؤلاء هم الذين لا يشق لهم غبار وهم هؤلاء الذين لا - [00:29:12](#)

الباطل لا من بين ايديهم ولا من خلفهم نسأل الله العافية. فاصبحوا كالذباب ما يقع الا على القاذورات. ما يروا المحسن ما يروا الاشياء الطيبة النبي عليه الصلاة والسلام كان يتألف - [00:29:43](#)

من اسلم من هؤلاء المسلمين الجدد بالمال والمعاملة الحسنة كي يثبتوا على الدين سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه اخبر انه عندما اعطى النبي عليه الصلاة والسلام رهطا من الناس - [00:29:57](#)

وانا جالس معه وهنالك رجل من المسلمين لم يعطه. وهم وهو اعجبهم الي. فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان؟ والله اني لاراه مؤمنا وقال عليه الصلاة والسلام او مسلما - [00:30:15](#)

وسكت ثم ما لبث ان اعاد عليه الجملة ما لك عن فلان يا رسول الله؟ فاني والله لاراه مؤمنا والرسول يقول مسلما. ففي الثالثة قال او مسلما يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان ان يكب في النار على وجهه - 00:30:31

اذا النبي عليه الصلاة والسلام عندما يتصرف فانه يتصرف بحكمة وتعلم وكثيرا ما تحصل مثل هذه الاحوال طبعا مع الفارق الكبير عندما يقوم مثلا آآ مسئول او احد ولاة الامر بعمل - 00:30:54

ونكر ذلك ونقول يا اخي كيف يفعل هذا؟ كيف يعطي البلد الفلاني مبلغ من المال وهم فعلوا وفعلوا وقد تكون عنده فكرة نحن لا نعلمها قد انه يخطط لامر - 00:31:16

لمصلحة البلاد والعباد وللدين ولغير ذلك. ونحن لا تظهر لنا هذه المصلحة. فمن الخطأ ان يتحدث الانسان في ما ليس من ضمن صلاحياته شيء اعلى منه بكثير. ولذلك الرسول عليه الصلاة والسلام بين الحكمة لسعد الذي ما استطاع ان يراها او ان يفهمها - 00:31:33

من اول مرة الرسول عليه الصلاة والسلام اعطى رجلا غنما بين جبلين يتألفه واعطى المؤلفة قلوبهم مائة من الابل حتى ان الانصار وجدوا في انفسهم الرسول عليه الصلاة والسلام لما اصاب الغائم يوم حنين وقسم المؤلفة قلوبهم من قريش وسائر العرب ما قسم - 00:31:59

لم يكن للانصار شيء منها ابدا فجاء سعد بن عبادة الى الرسول واشتكي قال ترى القوم من الحي من الانصار وجدوا في انفسهم. فقال وانت ماذا في ماذا تجد في نفسك؟ قال - 00:32:28

معنا الا امرؤ من قومي. قال اجمع الانصار ولا يكن معهم احد في حظيرة وجمع الانصار كلهم فلما اجتمع بهم عليه الصلاة والسلام قال لهم يا معاشر الانصار الم اتكم ضالا فهداكم الله وعالة فاغناكم الله واعداء فالله بين قلوبكم - 00:32:42

قالوا بل. قال عليه الصلاة والسلام الا تجibون يا معاشر الانصار؟ ردوا. ايش عندكم؟ فقالوا وما نقول يا رسول الله وبما نجبيك؟ المن لله ورسوله. ما نستطيع نفتح فمنا فقال عليه الصلاة والسلام والله لو لو شئتم - 00:33:05

لقلتم فصدقتم وصدقتم جئتنا طريدا فاويناك وعائلا فاسيناك وخائفا فامنناك ومخذلا فنصرناك. فقالوا المن لله ورسوله قال او جدتم في نفوسكم يا معاشر الانصار في لعاعة من الدنيا تألفت بها قوما اسلموا ووكلتم الى ما - 00:33:24

قسم الله لكم من الاسلام افلا ترضون يا معاشر الانصار؟ ان يذهب الناس الى رحالهم بالشاء والبعير. وتذهبون برسول الله الى رحالكم فوالذي نفسي بيده لو ان الناس سلكوا شعبا وسلكت الانصار شعبا لسلكت شعب الانصار. ولولا الهجرة لكنت امرا من الانصار - 00:33:50

اللهم ارحم الانصار وابناء الانصار وابناء ابناء الانصار فبكى القوم حتى اخضلوا لحاهم وقالوا رضينا بالله ربنا ورسوله قسما. ثم انصرف وتفرقوا اسأل الله عز وجل ان يحشرني واياكم في زمرتهم ومعهم يوم القيمة انه ولی ذلك والقادر عليه. وصلی الله وسلم وبارك على - 00:34:15

نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين يأتيك ميسورا باي مكان يروي غلة الظمان والسيرة العلياء عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل - 00:34:44